

Serum fetuin-a as biochemical parameter in chronic renal failure patients on hemodialysis

Amer Mohammed Abd El Hameed Ibraheem

أجريت هذه الدراسة لتقييم دور الفيتون-أ كدلالة كيميائية في حالات الفشل الكلوي المزمن التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم وجد في حالات الفشل الكلوي المزمن التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم أنها تعانى من تكليس بالأوعية الدموية أكثر من غيرها مما يؤدى إلى مشاكل قلبية قد تؤدى إلى الوفاة لذلك كان لابد من دراسة سبب حدوث هذا التكليس في تلك المرض. التكليس بالأوعية الدموية عملية حيوية نشطة تتم تحت تأثير محفزات و مثبطات للتکلس ، من مثبطات التکلس : الفيتون-أ و بيروفسفات و أستيوبوروتجرن.الفيتون-أ من البروتينات التي يتم تصنيعها في أجهزة الجسم المختلفة مثل الكبد والكلى و المخ أثناء النمو الجنين ولكن في البالغين يتم تصنيعها في الكبد فقط.ويعتبر الفيتون -أ المكون الأساسي لبروتينات دم الجنين حيث يوجد بنسبة عالية أكثر من نسبة الألبومين على عكس البالغين حيث يعتبر الألبومين هو المكون الأساسي لبروتينات الدم.الفيتون -أ من البروتينات التي تمنع تكليس الكالسيوم و الفوسفات على الأغشية المبطنة للأوعية الدموية لذلك عندما تقل نسبة يكون الشخص عرضه أكثر من غيره لهذا التكليس.شملت هذه الدراسة 40 مريض فشل كلوي مزمن (29 رجل & 11 سيدة) تتراوح أعمارهم (32 الى 56 عام) وتم مقارنتهم مع 20 شخص من الأصحاء (مجموعة ضابطة) في نفس المرحلة العمرية (12 رجل & 8 سيدات).و قد قسمت إلى ثلاث مجموعات كالتالي: مجموعة (الأولى) : شملت 20 شخص سليم (مجموعة ضابطة) لا يعانون من أي أمراض (12 رجل & 8 سيدات) تتراوح أعمارهم 32 إلى 50 سنة.مجموعة (الثانية) : شملت 20 مريض فشل كلوي مزمن من المرحلة الرابعة (14 رجل & 6 سيدات) تتراوح أعمارهم 33 إلى 50 سنة.مجموعة (الثالثة) : شملت 20 مريض فشل كلوي مزمن من المرحلة الخامسة (15 رجل & 5 سيدات) تتراوح أعمارهم 35 إلى 56 سنة. يتم علاج هؤلاء المرضى عن طريق ديلزة الدم ثلث مرات في الأسبوع ولمدة لا تقل عن 6 شهور عند بدأ هذه الدراسة.تم سحب عينات الدم من هؤلاء المرضى من العيادات الخارجية و وحدة ديلزة الدم بمستشفى بنيها الجامعي . و تم فصل العينات و قياس نسبة الهيموجلوبين ، البولينا ، الكرياتين ، حمض البوليك ، الكالسيوم والفوسفات ، الدهون كاملة ، الألبومين ، سى آر بي و نسبة الفيتون -أ بقسم الكمياء الحيوية بكلية طب بنيها. وقد أظهرت نتائج البحث انخفاض ذو دلالة إحصائية في مستوى إستخلاص الكرياتين، ومعدل الإرتشاح الجلوميرولوزي، الكالسيوم والصوديوم في المرضى بينما حدث إرتفاع ذو دلالة إحصائية في مستوى البولينا، الكرياتين، حمض البوليك، الفسفور، البوتاسيوم، ودلالات الدهون في المرضى بالمقارنة للمجموعة الضابطة0نسبة الفيتون -أ وجد أنها تقل في مرضى الفشل الكلوي المزمن المرحلة الرابعة والخامسة التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم و لذلك يعتبر من أهم الأسباب التي تزيد نسبة التكليس في الأغشية المبطنة للأوعية الدموية في هؤلاء المرضى. لذلك يمكن إستنتاج أن نقص مستوى الفيتون -أ يعتبر مؤشر لحدوث الالتهابات و تكليس الأوعية الدموية في المرضى الخاضعين لديلزة الدم 0